

الموافاة يوم القيامة | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد لله الحسنة يا رب امين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

طيب الله اوقاتكم وشرح صدوركم ازال حديثنا حول اللحظات الاخيرة من حياة سراج المنيا صلى الله عليه وسلم وقد تكلمنا انه لما

بلغ اسامة في معسكره لان الوجود قد اشتد على رسول الله - [00:00:21](#)

عاد اسامة ونظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قد اصمت لا يتكلم وجعله يرفع يده الى السماء ثم يصيها

على اسامة كأنه يدعو له - [00:00:48](#)

فقال اسامة فعرفته انه يدعو لي. هنيئا لاسامة اخر ما بادر عليه رسول الله. هذه الدنيا انه يدعو لاسامة رضي الله عن اسامة تقول

عائشة رضي الله عنها وهي تحكي عن اواخر - [00:01:07](#)

الدقائق واخر اللحظات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يا

عائشة ما فعلت الذهب فجاءت ما بين الخمسة الى السبعة او الثمانية او التسعة. فجعل يقلبها بيده - [00:01:29](#)

اي كان هذا مال عند النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ما ظن محمد بالله عز وجل لو لقيه وهذه عنده الفقيه يعرف الله اكبر فهذه

اموال كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينفقها في سبيل الله - [00:01:53](#)

فلما اشتد عليه الوجود منعه هذا العائق ولكنه يتذكر انه غدا مسؤول بين يدي الله. هو من هو صلى الله عليه وسلم فقال انفقيها يا

عزة. فمشغول ومأموم صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

وتقول انه قال ما ترك رسول الله تقول عائشة رضي الله عنها تحكي عن ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك رسول الله صلى

الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا - [00:02:38](#)

صاد شئ ولا اوصى بشيء لانه لم يكن تم شئ يوصي به من تركته صلى الله عليه وسلم هذا ورب الغني الذي له ما في السماوات وما

في الارض. لكن الله اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون عبدا نبيا - [00:02:58](#)

لم يكن ملكا رسولا اخر نظرتي نظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه بات ليلة الاثنين صلى الله عليه وسلم دنيفا. اي

اشتد عليه المرض حتى اشفى على الموت - [00:03:20](#)

فلما طلع الفجر اصبح صلى الله عليه وسلم مفيقا وجد من نفسه خفتان هذا يوم يوم الاثنين هذا هو اليوم الذي مات فيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما طلع الفجر اصبح محيطا فكشف ستر الحويجرة - [00:03:40](#)

فاذا حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبين المسجد ستار. فكشفه صلى الله عليه وسلم ينظر الى الناس ويطمئن على هذا الجيل

الذي استعمله الله في غرسه اطمئن على هذه النباتات. هذه النباتات التي زرعها صلى الله عليه وسلم وورثها بيده - [00:04:02](#)

فنظر الى الناس وهم صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه. فتبسم صلى الله عليه وسلم لما رأى من اجتماعهم على رجل واحد والفتهم

وتأخيهم صلى الله عليه وسلم فكان اكثر حاجة اتبسط بيها النبي صلى الله عليه وسلم وتبسم النبي انه رأى الصحابة مجتمعين -

[00:04:26](#)

ورآه من فضله دي كانت اخر حاجة يا شباب كان النبي صلى الله عليه وسلم يتابعها. كان بيتابع بيصوم. شباب امة محمد. عاملين ايه
في الصلاة اما يمشي لان ده الباب. لو كان موجود اطمئن خلاص - [00:04:51](#)

ودي برضو رسالة لكل اب يبقى غرزت في ابنك افضل صلاة وكان من اهل الصلاة فاطمئن ان الميزان غدا يوم القيامة اول ما يحاسب
عليه العبد الصلاة صراحة صلحت مع بعض. يبقى اول ما يحاسب عليه العبد ليه - [00:05:09](#)

الجغرافيا والاحياء. صح؟ اول ما يحاسب عليه العبد نتيجته في سانونية عامة. فاذا صلحت صلح مال عداها او عوا يا جماعة تغرسوا
في اولادكم هذه المفاهيم سواء باللسان الحال او بلسان المقال. سواء بلسانك انك تقول له كده او حالك كده - [00:05:30](#)

لان بعد كده الاولاد يبحبطوا يبقى شايف ان الجنة كلها فاتت وخلاص. لما يجيب مجموع صغير وانتهت حياته. انتزر نوره من حياته.
لا لازم يبقى عارف كويس قوي ان الحياة ديت هي اختبارات كتيرة قوي - [00:05:53](#)

مممكن ما تنجحش في الحاجة وتنجح في عشرة ممكن لا توفق في حاجة وتوفق في عشرين. وهكذا. المعنى ده مهم جدا ولا بد
يتدربوا ويتربوا على فقه وفهم الاولويات اذا كان الان في وقت درس. في نفس الوقت ينادي عليه. ربك رب المدرس. حي على الصلاة

- [00:06:11](#)

واسمع هذا النداء. تعمل ايه؟ لازم يتربى ان الاولويات تقدم ايه؟ ولازم الاب والام يتقوا الله ويختاروا المواعيد المناسبة للولد يختار
لي مدرس قبل الصلاة بربع ساعة اصل هو عنده مجموعة ومش عنده مجموعة. انت تدمر ابني ليه؟ هو انا جايبك عشان تغرس فيه -

[00:06:36](#)

معنى دنيوي وتسحب منه كل معاني الاخرة. انا ابني وبنتي مصلين بيحافظوا على الصلاة في وقتها. من يوم ما عرفوك وهما بياخروا
الصلاة اي مدرس هذا ايه التربية اللي انت جاي تقولها ديت؟ وجاي تغرس ابني ادم مفهوم - [00:06:59](#)

فجاي تعلمه معنى تطلع منه معاني. هلا صليت معه طيب. صلاة يا جماعة كده بالعكس لطلبة اشتكي لي تيجي تستفتيني تقول لي انا
مدرس مش سمح لنا نصلي ولا لا؟ صل على المطروح - [00:07:18](#)

ولا بعده على طول في درس ثاني. والمدرس الثاني يتعنن يقول لك ما صلتش ليه عند الاول. لا اما تروح ويقول لي يفوق ما بين

العصر والمغرب انا صلاتي نعمل ايه بقى - [00:07:35](#)

معلش يا ابني كان الفردوس الاعلى اصبر خليك يا حبيبي مكمل صح؟ مش هي دي الاهالي اللي بتسمم ولادها وانت فاكدة انك

هتكوني وانت فاكدة انك تكون سبب ان ابنك يحميد - [00:07:48](#)

عن ربه وتساءل مع الله ثم اموره هتتسلك تحت والله ما هتتسلك ولازم تدفع الفاتورة دي وهتدفعها غالي جدا في وقت يمكن

مش معك الدفع في الاخر خالص احنا هنختبر فبتربي ابنك ده - [00:08:01](#)

ليه ان تفتخر به غدا اني مباه بكم الامم يوم القيامة. فمحمد صلى الله عليه وسلم بيقول لنا كده. انت هتفتخر بابنك انت بتعد ابنك.

انت يوم القيامة اول ما تدخل تربتك هتتسأل عن اولادك وهتتسأل كل حاجة صح؟ وعمال تطلب يوم القيامة هتسأل لن تزول قدم

عبد - [00:08:20](#)

يوم القيامة يوم القيامة ده يوم شديد لانك مش هتتحرك لغاية ما تتسأل حتى تسأل عن اهلك خاصة. يسأل الرجل عن اهل بيته

خاصة هتتسأل الولد ده ما جابش مجموعة تسعة وتسعين في المية ليه - [00:08:41](#)

السؤال ده؟ انت مكلف في الدنيا بما تستطيع انا استطعت كفى بالمرء اثما ان يضيع منه. انا سعدت ويسرت له الامور وخلاص والله اذا

فتح له في باب الطب اللهم لك الحمد. فتح لي في باب السباكة اللهم لك الحمد. فتح لي في باب النجارة اللهم لك الحمد. ان في ناس

حاسة كده الناس - [00:08:59](#)

طب بكل التجارين هيخشوا النار وابتدأت التجارة والدبومات في قول ان هم هيخشوا النار شوية وبعدين يرجعوا على الجنة اما

اصحاب الكليات الخدمة دول على الجنة من الباب الايمن. ابو مصعب ابن عمير - [00:09:21](#)

ده احنا ما بنقولوش بلساننا بس هو ده اللي بيتعد وادعي لي يا شيخ مصيبة وطبق علينا ايه؟ ابني جاب اربعة وتمانين ولما ما كانش

بيصلي خالص آآ ربك رحيم وانا غفور رحيم وان شاء الله مش عارف الواد ده ما له كده. بس هنعمل ايه؟ ان شاء الله بكرة يكبر -

[00:09:35](#)

يصلي لكن لما جت مجموع قليل اتجننوا او محمد صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر صلاة واحدة يا جماعة صلاة العصر فكأنما وتر له وما يعني كده ربنا يعافيك في الدنيا ويعافيك في الآخرة. واحد اتصل كده بواحد وقال له سلام عليكم الحق يا

حاج. بيتك ولع - [00:09:55](#)

وعيالك اما يصرخوا مش عارفين ننزلهم والحريقة واكله البيت كله انت تحايله ايه طيب ساعتين كده وهكلمك شنقة اجتماع يتقال عليك ايه لو عملت كده انتم عارفين يتقال عليكم. مش عاوزين ايه؟ نقول حاجة على الفجر كده - [00:10:23](#)

صح النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لو فاتتك صلاة العصر يساوي ابنك تعبت اهلك فانتم عبء فقدت ولادك. وده النهاردة بكل جراءة يربي الاولاد في الحصة لا تصلي على ما تروح - [00:10:43](#)

خلي بالك انت مسئول زي ما المدرس مسئول انك بتقول له انا اسف انا هقوم واصلي حضرتك اسمح لي كده حيا الله المدرسين اللي بيغرسوا المعاني في الاولاد وحيا الله المدرسين اللي بيسيبيوا وقت ويسيبيوا اهل المصلى ويسيبيوا مكان بل يجبروا الولد ويوصلوا -

[00:11:04](#)

رضي الله عنه ربما الموقف ده في عشرين ثلاثين سنة اللي هو بيدرس فيها مادته دي ليه؟ لان انا لو خدت منك الخلق ده بس اعرف الطلبة يقولوا ايه؟ والله المدرس ده قد ربنا يحفزك هو اللي خانا نصلي - [00:11:24](#)

ولا نتكسف على ان هو يقوم يصلي وهو خمسة وستة واحنا ما بنصليش ونقوم نصلي. واحيانا كنا نصلي بدون وضوء عشان ما نتحرجش بعد كده ربنا كرنا وبقينا بنصلي. شفتم الاسر - [00:11:39](#)

ونسأل الله ان يحفظنا واياكم. ومحمد صلى الله عليه وسلم اخر شيه بصة عشان يطمئن يطمئن على ايه على الصلاة فوجدهم يصلون فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. قال انس - [00:11:53](#)

حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي رح لقدرة عائشة رضي الله عنها. ينظر الينا وهو قائم صلى الله عليه وسلم. كأن وجهه ورقة مصحف الله - [00:12:08](#)

عبارة عن الجمال واحد يقول لك ايه هو القرآن ده يا اخي هي عاملة زي القمر. صح؟ هم برضه اما كانوا بيقولوا على حد يعني ايه حاجة كده نقيه الصفاء والنهار يقول لهم ايه كأن وجهه - [00:12:25](#)

ورق المصحف من حسن الايه الصفاء وصفاء الوجه والسريرة واستنارتها فنظر الينا كان وجهه ورقة مصحف. ثم تبسم يضحك فهمنا ان نفتتن من الفرحة برؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

وهما داخلين مهمومين وهما بيصلوا فلما حصلت اللقطة ديت نور سطعة في المسجد اول ما شاء بيقول لك احنا كنا هنفتن وهنطلع من الصلاة من الفرحة فمكث ابو بكر على عقبه ليفصل الصف رجع ابو بكر عشان ايه؟ خلاص بقى يطلع هو والنبي صلى الله عليه وسلم. وظن ان النبي خارج الى الصلاة. فاشار - [00:12:59](#)

الينا النبي ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم وكان مما اخبرهم صلى الله عليه وسلم لما كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستار والناس صفوف خلف ابي بكر - [00:13:23](#)

اخبرهم بعدما انتهوا قال ايها الناس انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الله الله والكلام الجميل يقول لهم ان خلاص يعني النبوة هتنقطع - [00:13:41](#)

ويمكن بقى الحاجات اللي بتديك الانس وتسبتك والحاجات المؤشرات عن طريق رؤية صالحة سواء حضرتك تشوفها او حد يشوفها لك ان الرؤية الصالحة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم من فضله - [00:14:03](#)

فلما رأى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصبح مفيقا ظنوا انه قد برئ من وجعه خلاص النبي في ايه؟ الحمد لله خف وبص علينا النهاردة وقال لنا كمان نصيحة ونصيحتين - [00:14:17](#)

فخرج عليه علي رضي الله عنه من عند النبي فقال له الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بحمد الله
اصبح بارئاً خلاص ربنا شفاه - [00:14:34](#)

فانصار فانصرفوا الى منازلكم. فانصرفوا الى منازلهم وحوائلهم مستبشرين. يعني خلاص الحمد لله الدنيا ايه ما تقلقوش يعني
العباس دخل يشوف النبي صلى الله عليه وسلم العباس ده مين؟ عم النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الفراسة - [00:14:49](#)

فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد علي وقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله سوف يتوفى
وجعبيها صاحب بصيرة يعني بيقول له ايه؟ الجملة اللي هو انت والله بعد ثلاث. كناية انك هتكون تابع لغيرك - [00:15:13](#)

يعني خلاص ما فيش نبوة واني والله لا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعي هذا اني لاعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت رحتوا فراسة؟ قل له لا لا انا عارفهم. دول عند الموت. لان بني عبدالمطلب فيهم ايه استنارة - [00:15:40](#)

فبيقول انا اعرفهم اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند النور اذهب بنا الى رسول الله فلنساله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه - [00:16:06](#)

تعالى بقى نسال النبي ايه اللي هيحصل معكم انا بقول لك هيموت في المرض ده. انا عارف وله ربنا حاجة غريبة قوي العرب سبحان
الله ناس عندهم فراسة عالية جدا جدا جدا. حتى يعرفوا به يعني في واحد - [00:16:25](#)

شاف وهو عشيه شاف قدم طفل زمان هو رضيع في اللفة كده والدته شائلة وفي يوم من الايام الولد ده كبر عنده حوالي حداشر
اتناشر سنة فالولد نايم جنب ابوه ومتغطيين - [00:16:45](#)

خلاص؟ فاللي بيبين ايه؟ الرجل فعد وحشي فقال والله ان هذه القدم من تلك القدم ان هذه القدم هي قدم ابن فلان الله الله جبتها
منين دي قال لك حملته وهو رضيع - [00:17:12](#)

ومن الرجل دي شبه رجل ولادهم الصغير فراح حملته هو رضيع وان قدمه لتشبهه القدم. وكشفوا فاذا الولد ابن الرجل فكانوا عندهم
فراسة رهيبة فسبحان ربك. هو شف يقول لك لا انا عارفهم عند البوط وشهم بيبقى عامل ازاي - [00:17:36](#)

رغم ان الكل ايه قال لك خلاص والنبي الحمد لله لكن سبحان الله اخبر الناس الرجل اهله. فقال علي والله لا انا هروح يعني كان علي
يقول ايه؟ محرج يعني - [00:17:59](#)

واستأذن ابو بكر النبي في الخروج الى اهله ابو بكر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم مين ما كان في اعواد المدينة في منازل بدأ
الحارس ابن خدلك فاستأذنوا له يا رسول الله قال ما انت فقت يعني وبتاع والحمد لله اتطمنا - [00:18:14](#)

اروح انا بقى ايه النشاط فقال يا نبي الله اني اراك قد اصبحت بنعمة من الله وفضل كما نحب حتى ابو بكر الصدف فاتته لكن العباس
صاحب الاحساس جهة فازن له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

واشئت الوجع عليه صلى الله عليه وسلم حينما استقر في حجرة اشد ما يكون فاضطجع في حجر عائشة مش قادر فنام ايه؟ بحذر
عائشة وجعل يتغشاه الكرب الشديد حتى يتأذى ابنته فاطمة رضي الله عنها. من شدة - [00:18:47](#)

ما يلقي فقال واقر بابته فقال النبي لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيامة. يا
سلام يا سلام - [00:19:11](#)

اعمل موافاة يوم القيامة اقبالكم هناك الموافاة يوم القيامة. دايم استحضر ده. وخلينا شعارك وانت متمسك بالسمعة شعارك وانت
سابت على الوحي شعارك وانت متبع للنبي صلى الله عليه وسلم كل سنة - [00:19:33](#)

وانت بتعملها عليها شعارك الموافاة يوم القيامة. لما يضيق عليك الامر لما تشتد عليك الهموم. لما تحيط بك الكروب ذكر نفسك قل غدا
نلقى الاحبة محمدا وحزبا الموافاة يوم القيامة. تيجي تعمل طاعة تتصدق بدون - [00:19:53](#)

ليه نتصدق وليه كده وتيجي نفسك الامارة يعني تقول لك ليه استعجلت فذكر نفسك بالشعار ده ولا عشان يوم القيامة اقبله ويفتخر
بيا الموافاة يوم القيامة. المعنى ده ضروري يا جماعة. الانسان دايم يستحضره. كل بزل - [00:20:15](#)

تبزله عاوز تقوم تصلي الفجر ونفسك تقول لك يا عم ربح شوية. ذكر نفسك الموافاة يوم القيامة. اليوم القيامة لما اقبله يباهي به ثم

يوفيه الله سبحانه وتعالى ويأجرني تمام الاجر. ساعتها اعرف ان انا خدت اجر - 00:20:35

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومحبتة ومحبة اصحابه. واسأل الله سبحانه

وتعالى لي ولكم وسط العمل حسن الخلق وحسن الختام. اقوله بهذا واستغفر الله لي ولكم - 00:20:53